

واضرب نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
ويؤيدون وجهه ولا تعد عينا لغيرهم فبدل ربيته الحيوة
الدينا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان
امر فوطا. وقيل الحق من ربه من شاء فليؤمن من شاء
فليكفر انا اعتمد بالظالمين نارا. احاط بهم سر قوما
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشر
وساء مرتقا. ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا
لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك هم جنات عدن
تجري من تحتهم الانهار يجولون فيها من اساور من ذهب
وليبسون فيها باخضر من سندس واستبرق وتكبر فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتقا. وانهم مثلاً
رجلين جعلنا الاحديهما جنين من اعناب وحققنا هما
بخيل وجعلنا بينهما مازرا كلت الجنين اتيا كهما ونظما
منه شيا. وقيل باخراهما احر او كان له مرتقا
لصاحبه وهو تجاورة انا اكرم منك مالا واعرفا.

ودخل

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان نبيد ههنا ابدا
وما اظن لساعة فامة ولكن رددت الى رب لا يجد خيرا
فيها من قبلك. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
يا الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكان
هو الله ربي ولا اشر له ربا حدا. ولو لا ان دخلت
جنك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله انا اقل منك
مالا وولدا. فعسى ان يكون من خير ام من جنك وربك
عليك احسابا ان من السماء فضع صعيدا لثقا. او يضيع
ما وها عورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط بهم فاصبح
يقلب كفيه على ما اشفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشر له ربا حدا. وكفى له في بصرة
من دون الله وما كان منصرفا. هنالك اول لاية للذي
هو خير نورا واوحى عقبا. واضرب لهم مثلا الحية الدنيا
كلوا ازلفاه من السماء فاختلط به نبات الارض فاجع هنيئا
تذ ذوق الراح وكان الله على كل شئ مقفلا.